



جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية
KUWAIT ACCOUNTANTS & AUDITORS ASSOCIATION

المهنية

AL-MEHANEYA

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



إفتتاحية العدد:

جودة المعلومات المحاسبية..
ضرورة لتدفق الاستثمارات الأجنبية

دور تبني معايير التقرير المالي الدولية في
تحسين منفعة المعلومات المحاسبية
وأثره على حجم الاستثمار الأجنبي

AL-MEHANEYA

المهنية

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



إفتتاحية العدد

جودة المعلومات المحاسبية.. ضرورة لتدفق الاستثمارات الأجنبية

يشكل الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أهم الأهداف الاستراتيجية التي تستهدفها الكثير من حكومات دول العالم المتقدمة والنامية لتوطين التكنولوجيا وخلق فرص عمل لأبنائها من مختلف التخصصات. ولا شك أن المعلومات المحاسبية تمثل المدخل الأساسي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، لذلك يفضل المستثمرين الأجانب الاستثمار في الأسواق التي توفر معلومات عالية الجودة، حتى يتمكنوا من تقييم استثماراتهم بأقل تكلفة ، ولذلك تسعى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية مثل مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) والمنظمة الدولية للهيئات الرقابية للأسواق المالية (IOSCO) إلى توفيق معايير المحاسبة العالمية وتعتبر جهود مجلس معايير المحاسبة الدولي هي الأبرز على المستوى الدولي في هذا المجال لأنه المعني بوضع مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ.

وقد خطت الكويت خطوات كبيرة في تعزيز الدور الذي تقوم به مهنة المحاسبة والمراجعة في تحقيق الشفافية للبيانات المالية التي تعزز من جعل الدولة مكانا مثاليا لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وتعد تلك البيانات ضرورة لزيادة جودة وشفافية المعلومات المحاسبية وجعلها قابلة للمقارنة، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات ويزيد من حجم الاستثمارات الأجنبية.

ويفضل المستثمرين الاستثمار في أسواق الأسهم المحلية بالمقارنة بالاستثمار في أسواق الأسهم الأجنبية وذلك للتغلب على مشاكل الحصول على وفهم المعلومات المحاسبية الخاصة بالاستثمارات الأجنبية. وتدعم العديد من المنظمات جهود مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) لإزالة الحواجز أمام تدفق الاستثمارات بين الدول المختلفة وتعزيز البنية المالية الدولية .

كما يحرص مجلس معايير المحاسبة الدولية من إصدار معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) هو تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لتحسين عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. ولذلك، يمثل تناول الدراسات المتعددة حول أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على تحسين منفعة المعلومات المحاسبية في زيادة الاستثمارات الأجنبية أمرا بالغ الأهمية للكثير من الدول كونها جسرا هاما لعبور الاستثمارات الأجنبية إليها.

راشد عوض الهطلاني

رئيس مجلس الإدارة

المحتويات

6

إسم البحث

دور تبني معايير التقرير المالي الدولية في
تحسين منفعة المعلومات المحاسبية
وأثره على حجم الاستثمار الأجنبي

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة
Chairman of the Board
راشد عوض الهطلاني
Rashid Awad Al-Rashidi

رئيس هيئة التحرير
The Editor - in - Chief
فهد مطلق العازمي
Fahed Motlaq Al-Azmi

مدير التحرير
Editing Manager
طارق سليمان الكندري
Tareq Sulaiman Al-Kandari

هيئة التحرير
The Board of Editors
ضاري علي الهاجري
Dhari Ali Al-Hajri
عبدالله سليمان الكندري
Abdullah Sulaiman Al-Kandari
عبدالله مروان العيسى
Abdullah Marawan Al-Aisa
فيصل عبدالمحسن الطبيخ
Faisal Abd Al-Mohsen Al-Tobaikh
صباح مبارك الجلاوي
Sabah Mubarak Al-Jalawi
عبد الوهاب مشاري الفارس
Abdullwahab Mishari Al-Faris
علي بدر الوزان
Ali Bader Al-Wazan

AL-MEHANEYA

-  @kw_aaa
 @kw_aaa
 info@kwaaa.org
 www.kwaaa.org
 +965 24849799 - 24841662
 +965 24836012
 +965 51700060

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية.

Periodical - A Specialized in the Publication of Research Faculty Members at the Universities and Academic Colleges, Published By Kuwait Accountants & Auditors Association.

مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

راشد عوض الهطلاني
Rashid Awad Al-Rashidi
رئيس مجلس الإدارة

ضاري علي الهاجري
Dhari Ali Al-Hajri
نائب رئيس مجلس الإدارة

عبدالله سليمان الكندري
Abdullah Sulaiman Al-Kandari
أمين السر

عبدالله مروان العيسى
Abdullah Marawan Al-Aisa
أمين الصندوق

فهد مطلق العازمي
Fahed Motlaq Al-Azmi
عضو مجلس الإدارة - رئيس التحرير

فيصل عبدالمحسن الطبيخ
Faisal Abd Al-Mohsen Al-Tobaikh
عضو مجلس الإدارة

صباح مبارك الجلاوي
Sabah Mubarak Al-Jalawi
عضو مجلس الإدارة

عبد الوهاب مشاري الفارس
Abdullwahab Mishari Al-Faris
عضو مجلس الإدارة

علي بدر الوزان
Ali Bader Al-Wazan
عضو مجلس الإدارة

Correspondence:

Should be addressed to: The Editor - in -
Cheif of Al-Mehaneya, P.O. Box 22472
Safat - 13085 - State of Kuwait, Cable:
Al-Murajaa - State of Kuwait
Fax: 00965 24836012
Tel.: 24841662 - 00965 24849799

المراسلات :

ترسل باسم رئيس هيئة تحرير مجلة «المهنية»
ص.ب: 22472 الصفاة الرمز البريدي 13085
دولة الكويت
برقياً: المراجعة دولة الكويت
فاكس: 00965 24836012
هاتف: 0096 24849799 - 24841662

Advertisements:

Agreements in this regard should be
made with the Management of Kuwait
Accountants and Auditors Association.
P.O. Box 22472, Safat 13085 - State of Kuwait,
Fax: 00965 24836012
Tel.: 24841662 - 00965 24849799

الإعلانات :

يتفق بشأنها مع إدارة جمعية المحاسبين
والمراجعين الكويتية ص.ب: 22472 الصفاة
الرمز البريدي 13085 دولة الكويت
برقياً : المراجعة - الكويت
فاكس : 00965 24836012
هاتف: 00965 24849799 - 24841662

Subscriptions:

Kuwait & GCC Countries:
- 2.5 K.D for KAAA Members.
- 5 K.D for Individuals.
- 8 K.D for Companies.
Arab Countries:
- 10 K.D or the Equivalent in Local Currency
for Individuals.
Non Arab
- 80 \$ for Companies.
The Subscription fees Include Maile Charges,
& Requests Should be Addressed to the
Edotor - in - Cheif of Al-Mehaneya Magazine.

الإشتراكات :

دولة الكويت ودول مجلس التعاون:
- 2.5 دينار كويتي لأعضاء الجمعية.
- 5 دنائير كويتية للأفراد.
- 8 دنائير كويتية للمؤسسات.
الدول العربية:
- 10 دنائير كويتية أو ما يعادلها بالعملة
المحلية للأفراد.
- 16 دينار كويتي أو ما يعادلها بالعملة
المحلية للمؤسسات.
الدول الاجنبية:
- 80 دولار أمريكي للمؤسسات.
- قيمة الإشتراك تشمل أجور البريد وترسل
الطلبات باسم رئيس هيئة تحرير مجلة
المهنية.

Price of one copy:

- 500 Filse for KAAA Members
- Kuwait And GCC countries one K.D or the
equivalent in local currency plus airmail
charges.
- Other countries: \$ 5 plus airmail charges.

سعر النسخة :

- أعضاء الجمعية: 500 فلس
- الكويت ودول مجلس التعاون: دينار كويتي
واحد أو ما يعادله بالعملة المحلية مضافاً إليه
أجور البريد.
- بقية دول العالم 5 دولارات أمريكية مضافاً
ليها أجور البريد.

المجلة غير ملتزمة بإعادة أي بحث تتلقاه للنشر والأبحاث، والدراسات المنشورة في المجلة تعرب عن رأي أصحابها ولا تعرب بالضرورة عن رأي الجمعية.

دور تبني معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية وأثره على حجم الاستثمار الأجنبي

محمد طلق محمد المرجى
باحث دكتوراه
كلية التجارة - جامعة بنى سويف

الأستاذ الدكتور
بدر نبيه أرسانيوس
أستاذ المحاسبة والمراجعة
رئيس قسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة بنى سويف



1- المقدمة:

يعتبر الاستثمار مفتاح التنمية الاقتصادية فى جميع دول العالم وخاصة الدول النامية التى تعاني من انخفاض حجم رأس المال المستثمر بسبب ضعف المدخرات الوطنية نتيجة لانخفاض الناتج المحلي الإجمالي لذلك يعتبر الاستثمار الأجنبي أحد أهم عناصر التنمية الاقتصادية فى الدول النامية ، وتعتبر الدول النامية مصدر جذب للاستثمارات الأجنبية لما تتميز به من توافر الموارد الطبيعية وانخفاض تكلفة العمالة ، ويساهم الاستثمار الأجنبي فى زيادة معدل النمو فى الإنتاجية والناتج المحلي الإجمالي فى الدول النامية من خلال نشر التكنولوجيا وتشجيع البحث العلمي مما يساعد فى تحسين مستوى الابتكار.

المالي الدولية عل تحسين منفعة المعلومات المحاسبية .

اشارت دراسة (Preiato et al., 2014) أن تبني معايير التقرير المالي الدولية سواء إجباريا أو اختياريا يؤدي إلى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية مما يزيد من دقة توقعات المحللين ويقلل من درجة تشتتها، كما أنه لا توجد أدلة على أن الزيادة فى دقة التوقعات كانت نتيجة عن التلاعب فى الأرباح ، كما أكدت دراسة (Horton et al., 2013) على تحسين تبني معايير التقرير المالي الدولية من القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية ويزيد من قدرة المحللين على دمج المعلومات الخاصة بالصناعة وأسعار الأسهم مما يحسن من قدرتهم على التنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم، وزيادة القدرة على الاستفادة بالمعلومات الخاصة المتاحة لبعض المساهمين نتيجة لزيادة الافصاحات المطلوبة وفقا لمعايير التقرير المالي الدولية.

كما أشارت العديد من الدراسات أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى تحسين جودة المحاسبة ، حيث أدى إلى انخفاض فى ممارسات إدارة الأرباح وزيادة الاعتراف الوقتي بالخسائر وانخفاض ممارسات تمهيد الأرباح (Samarasekera et al.,2012) ، وزيادة المحتوى المعلوماتي للشهرة (Oliveira et al.,2010)، وزيادة المحتوى المعلوماتي للقيمة الدفترية للأصول غير الملموسة بخلاف الشهرة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية (Sahut et al.,2014) ، وخاصة فى الدول التى كانت معايير المحاسبة المحلية المطبقة فيها تختلف كثيرا عن معايير التقرير المالي الدولية (Barth et al.,2014). وتؤيد دراسة (Cai et al.,2014) بتبني معايير التقرير

وتعتبر المعلومات المحاسبية المدخل الأساسي فى عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لذلك يفضل المستثمرين الأجانب الاستثمار فى الأسواق التى توفر معلومات عالية الجودة حتى يتمكنوا من تقييم استثماراتهم بأقل تكلفة (Cjemet a;.,2014)، لذلك تسعى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية مثل مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) والمنظمة الدولية للهيئات الرقابية للأسواق المالية (IOSCO) إلى توفيق معايير المحاسبة العالمية وتعتبر جهود مجلس معايير المحاسبة الدولي هي الأبرز على المستوي الدولي فى هذا المجال لأنه المعني بوضع مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ بهدف زيادة جودة وشفافية المعلومات المحاسبية وجعلها قابلة للمقارنة مما يقلل من عدم تماثل المعلومات ويزيد من حجم الاستثمارات الأجنبية (LASMIN , 2012) ويفضل المستثمرين الاستثمار فى أسواق الأسهم المحلية بالمقارنة بالاستثمار فى أسواق الأسهم الأجنبية وذلك للتغلب على مشاكل الحصول على وفهم المعلومات المحاسبية الخاصة بالاستثمارات الأجنبية ، لذلك تدعم العديد من المنظمات جهود مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) لإزالة الحواجز أمام تدفق الاستثمارات بين الدول المختلفة وتعزيز البنية المالية الدولية .

ويتضح مما سبق أن هدف مجلس معايير المحاسبة الدولية من إصدار معايير التقرير المالي الدولية (International Financial Reporting Standards) هو تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لتحسين عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. لذلك تناولت العديد من الدراسات اثر تبني معايير التقرير

وأن الدول النامية تتميز بضعف الأنظمة المحاسبية لديها وانخفاض درجة الشفافية فى التقارير المالية وذلك بالمقارنة بالدول المتقدمة وبالتالي فإن الدول النامية لديها فرصة لزيادة الشفافية وذلك من خلال تبني معايير التقرير المالي الدولية، مما سيؤدي إلى زيادة الثقة فى القوائم المالية للشركات فى الدول النامية وسيكون حافظ لزيادة الاستثمار الأجنبي فى هذه الدول ويزيد من فرصة حصولها على قروض ومساعدات من المنظمات الدولية مثل البنك الدولي (Gordon et al., 2012).

وتعتبر البنية التحتية المؤسسية من أهم المحددات الرئيسية للأنشطة التجارية الدولية، وتعتبر المعايير المحاسبية من أهم عناصر البنية التحتية المؤسسية والتي تؤثر على حجم الاستثمار الأجنبي (Chen et al., 2014)، لذلك تهدف الدراسة إلى تحليل دور معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية وأثره على الاستثمار الأجنبي فى الأسواق الناشئة .

٢- مشكلة البحث :

تعتبر التقارير المالية بمثابة أداة الاتصال التي يتم من خلالها نشر المعلومات للمستخدم الخارجي ، لذلك قام كل من مجلس معايير التقرير المالي الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) بتوضيح أن الهدف من التقارير المالية ذات الغرض العام هو توفير معلومات مالية مفيدة عن المنشأة للمستثمرين الحاليين والمحتملين فى الأسهم، والمقرضين، وغيرهم من الدائنين فى اتخاذ القرارات بصفتهم مقدمي رؤوس الأموال ،. حيث يفترض أن المعلومات التى تكون مفيدة لقرار أصحاب رأس المال يمكن أن تكون مفيدة لغيرهم من مستخدمي

المالي الدولية خاصة فى الدول التى لديها معايير محاسبية منخفضة الجودة وأطر مؤسسية ضعيفة ، حيث يؤدي تبني معايير التقرير المالي الدولية إلى توحيد لغة الأعمال والمؤسسات مما يزيد من جودة المعلومات المحاسبية وساع المستثمرين والشركات والحكومات على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة. وقد قام الاتحاد الأوروبي بتبني معايير التقرير المالي الدولية بهدف تحسين كفاءة وفاعلية الشركات الأوروبية فى أسواق رأس المال العالمية (Aubert and Grudnitski., 2011) ويرى (Albu and Albu., 2010) أن جميع الدول تسعى إلى جذب الاستثمارات الأجنبية من أجل زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية وخفض تكلفة رأس المال وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وبالنسبة للدول النامية فيرى مؤيدى تبني معايير التقرير المالي الدولية فى الدول النامية أنها تحقق العديد من المنافع والمزايا لعل من أهمها المساهمة إلى حد كبير فى تعزيز التكامل وتحسين القدرة التنافسية فى الأسواق المالية وتحسين معدل النمو الاقتصادي فى الدول النامية إذا تم تكيفها مع الظروف المحلية (Zeghal and Mhedhbi., 2006)، ومن ناحية أخرى فإن تطبيق معايير التقرير المالي الدولية فى الدول النامية يخفض من تكاليف إنشاء نظام محاسبي خاص ويخفض أيضا من تكاليف إعداد القوائم المالية للشركات فى تلك الدول لأنه يوفر لهم معايير ذات جودة عالية ومبادئ نظام محاسبي على أعلي مستوي مما قد يؤدي إلى وجود تحسن سريع فى جودة التقارير المالية والذي بدوره يؤدي إلى زيادة كفاءة السوق بسبب توفر قوائم مالية قابلة للمقارنة والفهم ويمكن الاعتماد عليها ، وخاصة

٣- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية الاستثمار الأجنبي للدول النامية والتعرف على أنواع الاستثمار الأجنبي والعوامل المؤثرة في جذب الاستثمارات الأجنبية ، بالإضافة إلى تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية (المحتوي المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية) للأسهم - القدرة التنبؤية - جودة المحاسبة - القابلية للمقارنة) ، كما يهدف البحث إلى تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم الاستثمار الأجنبي في الأسواق الناشئة ، وأيضاً تحليل العلاقة بين منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي في الأسواق الناشئة.

٤- أهمية ودوافع البحث

تتمثل أهمية البحث في بعدين هما ، الأهمية العلمية، والأهمية العملية، فبالنسبة للأهمية العلمية ، تظهر أهمية البحث في كونه يقدم تحليل للبيئة في الدول النامية والتي لا يمكن تعميم نتائج البحوث في الدول الأخرى عليها، حيث تركز معظم الدراسات الحالية على تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية وحجم الاستثمار الأجنبي في الدول الأوروبية وغيرها من الدول المتقدمة مثل استراليا وذلك على الرغم من وجود العديد من الاختلافات القائمة بين الدول النامية والمتقدمة من حيث العوامل البيئية والقيم المجتمعية السائدة ، كما ستقوم الدراسة بتحليل العلاقة بيني منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي في الأسواق الناشئة.

التقارير المالية الذين ليسوا من أصحاب رأس المال، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تكون التقارير المالية والأرقام الواردة فيها تنقل معلومات مالية عالية الجودة للمستخدمين (Alzoubi and Sealmat., 2010) وتعتبر المعايير المحاسبية المحدد الرئيسي لمستوي جودة المعلومات المحاسبية وتشير الدراسات السابقة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحسن من منفعة المعلومات المحاسبية (Preiato et al., 2014) وتعتبر المعلومات المحاسبية المدخل الأساسي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، لذلك يفضل المستثمرين الأجانب الاستثمار في الأسواق التي توفر معلومات مالية عالية الجودة حتى يتمكنوا من تقييم استثماراتهم بأقل تكلفة (Chen et al., 2014)، لذلك تسعى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية إلى توفير معايير المحاسبة العالمية ، ووضع مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ بهدف زيادة جودة وشفافية المعلومات المحاسبية وجعلها قابلة للمقارنة مما يقلل من عدم تماثل المعلومات ويزيد من حجم الاستثمارات الأجنبية.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الأساسية في الإجابة على التساؤلات الآتية :
ما هو أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية ؟

ما هو أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم الاستثمار الأجنبي ؟

ما هو أثر زيادة منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم الاستثمار الأجنبي ؟

القدرة التنبؤية للأرباح- جودة المحاسبة - القابلية للمقارنة) وحجم الاستثمار الأجنبي، ومن ثم يخرج من نطاق البحث دراسة العوامل الأخرى المؤثرة فى حجم الاستثمار الأجنبي مثل السياسات المؤيدة للعولمة وانخفاض تكاليف الأنشطة التجارية والبنية التحتية الكافية، وذلك بافتراض كفاءة سوق رأس المال وثبات السمات السلوكية لمتخذي القرار .

٦- دور معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية:

المعلومات المحاسبية الأكثر منفعة وشفافية هي التي تساعد مستخدمي التقارير المالية على فهم الأداء المالي للشركة وتحديد مركزها المالي . ولا يمكن قياس منفعة وشفافية المعلومات المحاسبية مباشرة ، ولكن يتم استخدام العديد من المقاييس كمؤشر على زيادة منفعة وشفافية المعلومات المحاسبية ، ومن أشهر تلك المقاييس وأكثرها استخداما من قبل الدراسات السابقة لقياس منفعة المعلومات المحاسبية وهي زيادة القدرة التنبؤية وزيادة المحتوي المعلوماتي وجودة المحاسبة وزيادة القابلية للمقارنة وغيرها (Barth et al., 2012) وتعتبر المعايير المحاسبية التي تعد القوائم المالية على أساسها المحدد الرئيسي لزيادة منفعة المعلومات ، وبسبب الاتجاه العالمي نحو تبني معايير التقرير المالي الدولية فقد تناولت العديد من الدراسات اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية (Choi et al., 2013).

وتركز معظم الدراسات السابقة على تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية فى الدول الأوروبية وغيرها

أما فيما يتعلق بالأهمية العملية، فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها العملية من منفعتها لكل من المستثمرين وواضعي المعايير والمقرضين وسوق رأس المال وغيرهم من أصحاب المصلحة فى الدول النامية ، وذلك من خلال التحليل الذي سيقدمه الباحثان لمفهوم الاستثمار الأجنبي وأنواعه وأهميته بالنسبة للدول النامية وأهم العوامل المؤثرة فيه، فضلا عن تحليل دور معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية وأثره على الاستثمار الأجنبي فى الدول النامية .

وتتمثل أهم دوافع البحث فى تحليل دور معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية فى الدول النامية والتي تختلف العوامل البيئية والقيم المجتمعية السائدة فيها عن الدول المتقدمة التي تم تطويرها المعايير الدولية لتلائم مع ظروفها ، كما تعتبر هذه الدراسة من أولي الدراسات التي تتناول دور معايير التقرير المالي الدولية فى تحسين منفعة المعلومات لمحاسبية وأثره على جذب الاستثمارات الأجنبية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية فى الدول النامية .

٥- حدود البحث :

يقوم هذا البحث بتحليل اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية مجتمعة على منفعة المعلومات المحاسبية ، ومن ثم يخرج من نطاق البحث دراسة اثر تبني معيار محدد على منفعة المعلومات المحاسبية، كما يقوم البحث بدراسة العلاقة بين خصائص منفعة المعلومات الأربعة (المحتوي المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم -

المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ومن ثم زيادة منفعة وشفافية المعلومات المحاسبية (Devalle et al., 2010) وقد تناولت العديد من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي على المحتوى المعلوماتي ، وتحليل ما إذا كان تبني معايير مرتفعة الجودة يحسن من المحتوى المعلوماتي للمعلومات المفصّل عنها ويزيد من كفاءة سوق الأوراق المالية ، وانقسمت الدراسات إلى نوعين أحدهما قام بمقارنة المحتوى المعلوماتي بين الدول المختلفة قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية في حين تناولت مجموعة أخرى من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على المحتوى المعلوماتي في بعض الدول .

استهدفت دراسة (Morais and Curto., 2009) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على المحتوى المعلوماتي في الدول المختلفة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٦٩٧٧ شركة في ١٤ دولة أوروبية خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٥ وذلك لتحليل أثر التبني الاختياري (الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٤) والإجباري (عام ٢٠٠٥) لمعايير التقرير المالي الدولية على المحتوى المعلوماتي مقارنة بالـ GAAP المحلية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك زيادة في المحتوى المعلوماتي لصافي الدخل والقيمة الدفترية للأسهم بعد التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية مقارنة بمعايير المحاسبة المحلية، كما وجدت الدراسة أن المحتوى المعلوماتي لصافي الدخل والقيمة الدفترية للأسهم للشركات التي تبنت معايير التقرير المالي الدولية اختياريًا كان أقل بالمقارنة بالتبني الإجباري .

كما استهدفت دراسة (Aharony et al., 2010) أثر

من الدول المتقدمة مثل استراليا ، وذلك على الرغم من وجود العديد من الاختلافات القائمة بين الدول النامية والمتقدمة من حيث العوامل البيئية والقيم المجتمعية السائدة ، لذلك سوف يقوم الباحثان بدراسة أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة وذلك للتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية للبلدان الناشئة ، ومن ثم يمكن اشتقاق فرض البحث الأول في صورة الفرض البديل على النحو التالي :

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية ومنفعة المعلومات المحاسبية:

نظرا لتعدد خصائص منفعة المعلومات المحاسبية فقد تناولت العديد من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على خصائص منفعة المعلومات المحاسبية ، لذلك سيتناول البحث أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على خصائص منفعة المعلومات المحاسبية (المحتوى المعلوماتي للمعلومات المحاسبية - القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية - جودة المحاسبة - القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية) كل على حده تمهيدا لاشتقاق الفروض الفرعية الأربعة للفرض الأول ، وذلك على النحو التالي :

١-١-١- أثر تبني معايير المحتوى المعلوماتي على مدي الارتباط بين الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية وسوق الأوراق المالية

كلما زاد الارتباط بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والتغيرات في أسعار الأسهم كلما دل ذلك على زيادة المحتوى المعلوماتي أو زيادة ملائمة

الدفترية للأصول غير الملموسة بخلاف الشهرة بعد
تبنى معايير التقرير المالي الدولية.

كما تناولت دراسة (Zeghal et al., 2012) اثر
التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية على
جودة الأرباح فى الاتحاد الأوروبي وذلك بالتطبيق على
عينة من ١٥٤٧ شركة فى ١٥ دولة أوروبية خلال الفترة
من ٢٠٠٢-٢٠٠٧ وتشير نتائج الدراسة أن هناك انخفاض
فى المحتوى المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية
للأسهم بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية.

وقامت دراسة (Barth et al., 2014) بتحليل
الاختلافات فى المحتوى المعلوماتي لصافي الدخل
المعد وفقا للمعايير المحلية فى الدول الأوروبية
مقارنة بالتعديلات التى تمت عليه نتيجة تبني
معايير التقرير المالي الدولية ، وقامت الدراسة
بالتطبيق على عينة مكونة من ٢٧٦ شركة مالية ٩٢٥
شركة غير مالية فى ١٥ دولة أوروبية خلال الفترة ٢٠٠٤-
٢٠٠٥ وتشير نتائج الدراسة أن هناك زيادة فى المحتوى
المعلوماتي للتعديلات التى تمت على صافي
الدخل والقيمة الدفترية نتيجة تبني معايير التقرير
المالي الدولية وخاصة فى الدول التى كانت معايير
المحاسبة المحلية المطبقة فيها تختلف كثيرا عن
معايير التقرير المالي الدولية.

وفي المملكة المتحدة تناولت العديد من الدراسات
اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على المحتوى
المعلوماتي للأرقام المحاسبية ، فتشير نتائج دراسة
(Devalle et al., 2010) إلى أن تبني معايير التقرير
المالي الدولية فى المملكة المتحدة أدى إلى
زيادة المحتوى المعلوماتي للأرباح القيمة الدفترية
للأسهم ، ومن ناحية أخرى ، تشير نتائج دراسة (Horton and serafeim., 2010) إلى أن هناك

التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية على
المحتوي المعلوماتي للأرقام المحاسبية فى الاتحاد
الأوروبي وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٢٢٩٨
شركة فى ٢١٤ دولة أوروبية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ،
حيث قامت الدراسة بمقارنة المحتوى المعلوماتي
للسهرة ونفقات البحوث والتطوير وإعادة تقييم الآلات
والمعدات أثناء تطبيق GAAP المحلية (عام ٢٠٠٤)
بالمقارنة مع السنة الأولي للتطبيق الإجباري لمعايير
التقرير المالي الدولية فى الاتحاد الأوروبي عام (٢٠٠٥)
وتشير نتائج الدراسة أن هناك زيادة فى المحتوى
المعلوماتي للأرقام المحاسبية الثلاثة بالنسبة
للمستثمرين فى سوق الأوراق المالية فى الاتحاد
الأوروبي بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية
وتنطبق هذه النتائج على ١٤ دولة فى الاتحاد الأوروبي
باستثناء المحتوى المعلوماتي للشهرة فى ايطاليا
ونفقات البحوث والتطوير فى الدنمارك والبرتغال
والمملكة المتحدة ، وتشير نتائج الدراسة أيضا أنه
كلما زاد الاختلافات فى الأرقام المحاسبية الثلاثة عند
قياسها بال GAAP المحلية و معايير التقرير المالي
الدولية كلما زاد المحتوى المعلوماتي للمستثمرين
بعد التحول لمعايير التقرير المالي الدولية.

كما هدفت دراسة (Sehut et al., 2011) تحليل ما
إذا كان تبني معايير التقرير المالي الدولية يوفر
معلومات أفضل عن الأصول غير الملموسة بخلاف
الشهرة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من
١٨٥٥ شركة فى ١٠ دول أوروبية خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧
وتوصلت الدراسة إلى أن القيمة الدفترية للأصول
غير الملموسة بخلاف الشهرة لها تأثير كبير على
أسعار وعوائد الأسهم فى سوق الأوراق المالية أي
أن هناك زيادة فى المحتوى المعلوماتي للقيمة

والقيمة الدفترية للأسهم بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، وعلى العكس من ذلك يشير إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى انخفاض المحتوى المعلوماتي للشهرة وإجمالي الأصول غير الملموسة الاخرى، واستنادا إلى اختلاف نتائج الدراسات السابقة ، قام الباحثان باشتقاق الفرض الفرعي الأول (الفرض الأول) لتحديد أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على المحتوى المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم ويمكن صياغة الفرض الفرعي الأول فى صورته البديلة على النحو التالي :

H1a "توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية والمحتوي المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم.

٦-٢-١ — أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

تزيد منفعة المعلومات المحاسبية كلما زادت قدرتها على التنبؤ بالمستقبل ويمكن قياس ذلك من خلال تحليل أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على تحسين عملية التنبؤ بالمعلومات المستقبلية (Neel 2014 ،) ويرى البعض أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحسن من منفعة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال التوسع فى استخدام القيمة العادلة والتي تعتبر أكثر شفافية من التكلفة التاريخية ولكن هذا ليس بالضرورة صحيحا فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض دقة توقعات المحللين وانخفاض قدرتهم على التنبؤ ، ومن الممكن أن يكون سبب دقة توقعات المحللين هو نتيجة زيادة ممارسات إدارة الأرباح لمقابلة توقعات المحللين والذي يشير إلى انخفاض الشفافية فى التقارير المالية (Horton et

زيادة فى المحتوى المعلوماتي للتعديلات على الأرقام المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية خاصة التعديلات التى أدت إلى تخفيض قيمة الشهرة والضرائب المؤجلة. كما تشير نتائج دراسة (Amel – Zadah et al., 2014) إلى أن هناك زيادة فى المحتوى المعلوماتي للأرباح والشهرة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية فى المملكة المتحدة ، كما خلصت دراسة (Chol et al., 2013) إلى أن هناك زيادة فى المحتوى المعلوماتي للأرباح والشهرة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، ومن ناحية أخرى تناول (Samarasekera et al., 2012) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٤٥٩ شركة مقيدة فى بورصة المملكة المتحدة منهم ٢٤٩ شركة مقيدة فى بورصات أجنبية خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠٠٠ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة فى المحتوى المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وذلك بالنسبة لجميع الشركات .

ويخلص الباحثان مما سبق : إلى أن هناك اختلاف بين الدراسات السابقة حول أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على المحتوى المعلوماتي للأرقام المحاسبية ، فبينما تشير بعض الدراسات أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة المحتوى المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم ، يرى البعض الآخر أنه لا توجد اختلافات جوهرية فى المحتوى المعلوماتي للأرباح والقيمة الدفترية للأسهم قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، وعلى النقيض يرى البعض الآخر أن هناك انخفاض فى المحتوى المعلوماتي للأرباح

الافصاحات المطلوبة وفقا لمعايير التقرير المالي الدولي .

ومن ناحية أخرى تناولت دراسة (Kabir et al., 2010) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على قدرة الأرباح فى التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وقامت الدراسة بالتطبيق على عينة مكونة من 118 شركة نيوزيلندية غير مالية خلال الفترة ما بين عامي 2002-2009 ، وتشير نتائج الدراسة انه لا يوجد تحسن فى قدرة الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من الأنشطة التشغيلية لسنة واحدة بالنسبة للشركات النيوزيلندية بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وترجع الدراسة إلى وجود تشابه كبير جدا بين معايير التقرير المالي الدولية و معايير التقرير المالي النيوزيلندية التى كانت مطبقة بالإضافة إلى أن كل منهما موجه نحو المستثمر .

وفى نفس السياق تناولت دراسة (Atwood et al., 2011) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية فى مقابل مبادئ المحاسبة المقبولة قبولا عاما الأمريكية US GAAP ومعايير المحاسبة المحلية الاخرى على استمرارية الأرباح والعلاقة بين الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية المستقبلية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 8832 شركة فى 33 دولة خلال الفترة من 2002-2008 وتشير نتائج الدراسة أن الأرباح الايجابية المفصم عنها وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولا عاما الأمريكية ، فى حين تعتبر الخسائر المفصم عنها وفقا لمعايير التقرير المالي الدولية أقل استمرارية من الخسائر المفصم عنها وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولا عاما الأمريكية ، كما وجدت الدراسة أن الأرباح المفصم عنها وفقا لمبادئ

وقد تناولت العديد من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على زيادة القدرة على التنبؤ بالمعلومات المستقبلية.

فقد هدفت دراسة (Wang et al., 2008) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على بيئة المعلومات فى 17 دولة أوروبية وذلك من خلال تحليل أثر التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية على دقة وتشتت توقعات المحللين خلال الفترة من 2003-2006 وتوصلت الدراسة أن هناك انخفاض فى تشتت وأخطاء توقعات المحللين للأرباح فى الفترة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية 2005-2006 مقارنة بالفترة ما قبل التبني 2003-2004 . كما وجدت الدراسة أن هناك انخفاض فى تشتت وأخطاء توقعات المحللين للأرباح للشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية اختاريا قبل عام 2005 ، كما وجدت الدراسة أن الانخفاض فى تشتت وأخطاء توقعات المحللين للأرباح كانت اكبر فى دول القانون العام . ومن ناحية أخرى تناول (Beuselinck et al., 2009) أثر تبني معايير التقرير المالي على التنبؤ بأسعار وعوائد الأسهم بالتطبيق على عينة مكونة من 271 شركة فى 14 دولة فى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من 2003-2007 وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحسن من القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية، ويزيد من قدرة المحللين على دمج المعلومات الخاصة بالصناعة وأسعار الأسهم مما يحسن من قدرتهم على التنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم وتنخفض القدرة على الاستفادة من المعلومات الخاصة نتيجة لزيادة

مكونة من ٩٤ شركة فنلندية ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسن منخفض فى القدرة التنبؤية للأرباح فى السنة الأولى لتطبيق معايير التقرير المالي الدولية، ولكن عند توسيع فترة المقارنة لأخذ ٥ سنوات قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية (الفترة الأول يمن : ١٩٩٩-٢٠٠٣ الفترة الثانية من : ٢٠٠٥-٢٠٠٩) لم تجد الدراسة أدلة واضحة على وجود تحسن فى القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية.

وفي نفس السياق ، هدفت دراسة (Chol et al., 2013) معرفة ما إذا كان مجلس معايير المحاسبة الدولية نجم فى زيادة منفعة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة القدرة على التنبؤ والتقييم فى المملكة المتحدة بالاعتماد على توقعات المحللين قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ لتجنب آثار الأزمة المالية العالمية وتشير نتائج الدراسة أن توقعات المحللين كانت أكثر دقة واطل تشتتاً بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية بالمقارنة بمبادئ المحاسبة المقبولة قبولا عاماً التي كانت مطبقة فى المملكة المتحدة ، كما وجدت الدراسة أن الأخطاء والتشتت فى توقعات المحللين تزداد فى حالة الشركات سريعة النمو وتنخفض بشكل ملحوظ فى الشركات الأكثر استقراراً .

كما تناولت دراسة (Horton et al., 2013) تحليل اثر التبنّي الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية علي تحسين بيئة المعلومات فى ٤٦ دولة حول العالم خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٧ وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية وزيادة القابلية للمقارنة

المحاسبة المقبولة قبولا عاماً الأمريكية تعتبر أكثر ارتباطاً بالتدفقات النقدية المستقبلية من الأرباح المعدة وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية. كما تشير نتائج الدراسة أن الأرباح المفصم عنها وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية لا تعتبر أكثر أو أقل استمرارية من الأرباح الايجابية المفصم عنها وفقاً لمعايير المحاسبة المحلية فى الدول المختلفة ، كما لا يوجد اختلاف فى درجة ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية ومعايير المحاسبة المحلية.

واتفاقاً مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة قامت دراسة (Byard et al., 2011) بتحليل اثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية إجبارياً على توقعات المحللين وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١١٦٨ شركة من دول مختلفة خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٦ . ووجدت الدراسة أن هناك انخفاض فى تشتت وأخطاء توقعات المحللين خاصة فى الدول التى تتميز بوجود أنظمة قوية لتنفيذ القانون والدول التى تكون معاييرها المحلية لا تختلف كثيراً عن معايير التقرير المالي الدولية، كما وجدت الدراسة أن هناك انخفاض فى تشتت وأخطاء توقعات المحللين فى الدول التى تتميز بوجود أنظمة ضعيفة لتنفيذ القانون والدول التى تكون معاييرها المحلية تختلف كثيراً عن معايير التقرير المالي الدولية فى حالة وجود حوافز قوية لإعداد تقارير مالية أكثر شفافية .

ومن ناحية أخرى ، قامت دراسة (Jarva and Lantto., 2012) بتحليل القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية مع التقارير المالية المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الفنلندية ، وذلك بالتطبيق على عينة

الرغم من ذلك تشير دراسات أخرى أنه لا يوجد اختلاف جوهري في القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، واستنادا الى الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة ، قام الباحثان باشتقاق الفرض الفرعي الثاني (للفرض الأول) لتحديد أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية ، ويمكن صياغة الفرض الفرعي الثاني في صورته البديلة على النحو التالي :

H1b : توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

٦-٣- اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة .

تناولت العديد من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة ، وقامت الدراسات بقياس جودة المحاسبة باستخدام العديد من المقاييس منها : الوقتية والاستحقاقات الاختيارية (إدارة الأرباح) والتحفز المحاسبي ، والاعتراف الوقتي بالخسائر وتمهيد الأرباح وغيرها (Barth et al., 2012) وكان هناك نوعين من الدراسات التي تناولت العلاقة بين معايير التقرير المالي الدولية وجودة المحاسبة وهما :

الأولى : دراسات تناولت تحليل العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة المحاسبة عبر مجموعة مختلفة من الدول.

الثانية : دراسات تناولت تحليل العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة المحاسبة في بعض الدول منفردة ، وهذا ما يتم تناوله وذلك على

مما زاد من دقة توقعات المحللين ، كما تشير نتائج الدراسة أن الزيادة في دقة توقعات المحللين كان نتيجة إلى تحسن بيئة المعلومات بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية كما أنه لا توجد أدلة على أن الزيادة في دقة التوقعات كانت نتيجة عن التلاعب في الأرباح .

كما تناولت دراسة (Neel., 2014) الآثار الاقتصادية لتبني معايير التقرير المالي الدولية ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى زيادة دقة توقعات المحللين وانخفاض نسبة الأخطاء فيها نتيجة لزيادة القابلية للمقارنة بين المعلومات المحاسبية .

ويتضح مما سبق : أن هناك شبه اتفاق بين الدراسات السابقة على تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية بالمعلومات المحاسبية، وذلك نتيجة لزياد القابلية للمقارنة وانخفاض تكاليف الحصول على المعلومات العامة مما يزيد من قدرة المحللين في الحصول على المعلومات ويساعد في تحسين عملية معالجة البيانات من قبل المحللين الماليين ويحسن من قدرتهم على التنبؤ بالنتائج المستقبلية ويزيد أيضا من قدرة المحللين على دمج المعلومات الخاصة بالصناعة وأسعار الأسهم مما يحسن من قدرتهم على التنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم، وتنخفض القدرة على الاستفادة بالمعلومات الخاصة نتيجة لزيادة الإفصاحات المطلوبة وفقا لمعايير التقرير المالي الدولية ، وتشير دراسات أخرى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحسن من القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية ، وعلى

النحو التالي:

من الشركات الأوروبية في ١٥ دولة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في ممارسات إدارة الأرباح وزيادة جودة الاستحقاقات بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، في حين زادت ممارسات تمهيد الأرباح وانخفاض مستوى الاعتراف الوقتي بالخسائر ، وتشير تلك النتائج إلى أن هناك تحسن منخفض في جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، وتشير الدراسة إلى أنه ليس من المتوقع أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يكون له نفس التأثير على جودة المعلومات المحاسبية في الدول المختلفة ، وأن هناك عوامل أخرى تؤثر على جودة المحاسبة .

ومن ناحية أخرى ، قامت دراسة (Piot et al., 2010) بتحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على التحفظ المحاسبي في أوروبا وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من أكثر من ٥٠٠ شركة في ٢٢ دولة خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٨ ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى انخفاض التحفظ المحاسبي المشروط (أي انخفاض جودة المحاسبة) .

كما تناولت دراسة (Aubert and Grudnitski., 2011) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية في الاتحاد الأوروبي على جودة المحاسبة وقامت الدراسة بالتطبيق على عينة من ٣٥٣ مشاهدة في ١٢ دولة ، وتشير نتائج الدراسة أن هناك زيادة في جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية حيث زادت جودة الاستحقاقات والاعتراف الوقتي بالخسائر.

ومن ناحية أخرى تناول (Houque et al., 2011) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية وحماية المستثمر

أشارت دراسة (Cai et al., 2008) أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة جودة المحاسبة إلا أن اختلاف مستوي الالتزام بمعايير المحاسبة بين الدول يقلل من قدرة معايير التقرير المالي الدولية في تحسين جودة المحاسبة، وقامت الدراسة بالتطبيق على عينة كبيرة من الشركات في ٣٢ دولة حول العالم . وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسن في جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية سواء إجباريا أو اختياريًا ، حيث وجدت الدراسة أن هناك انخفاض في إدارة الأرباح بمرور الوقت بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية خاصة في الدول التي لديها مستوي قوي من الإلزام بالمعايير المحاسبية.

وتشير دراسة (Callao and Jarne., 2010) أن تبني معايير التقرير المالي الدولية قد يساعد في تحسين عملية إعداد التقارير المالية في الاتحاد الأوروبي إلا أن بعض الممارسات المحاسبية قد يكون لها تأثير سلبي على جودة المعلومات المحاسبية ، لذلك تناولت الدراسة أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على إدارة الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من ١٤٠٨ شركة في ١١ دولة خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٦ ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة في ممارسات إدارة الأرباح (زيادة الاستحقاقات الاختيارية) بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وكانت الزيادة ذات دلالة إحصائية في فرنسا وأسبانيا والمملكة المتحدة فقط .

كما تناولت دراسة (Chen et al., 2010) دور معايير التقرير المالي الدولية في تحسين جودة المحاسبة في الاتحاد الأوروبي وذلك بالتطبيق على عينة كبيرة

فترتين قبل وبعد التبني ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك زيادة فى تمهيد الأرباح وزيادة كبيرة فى الاستحقاقات الاختيارية وانخفاض كبير فى الاعتراف الوقتي بالخسائر وتشير تلك النتائج إلى انخفاض جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية.

ويؤيد ذلك دراسة (Capkun et al., 2013) التى تناولت أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على إدارة الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من ٣٨٥٣ شركة فى ٢٩ دولة خلال الفترة من ١٩٩٤-٢٠٠٩ وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك زيادة فى إدارة الأرباح نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية سواء إجباريا أو اختياريًا ، وتشير الدراسة إلى أن هناك انخفاض فى جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية لما توفره من مرونة كبيرة فى الاختيار بين الممارسات المحاسبية وتتيح قدر اكبر من ممارسة الحكم المهني مما يؤدي إلى زيادة الممارسات الانتهازية .

ومن ناحية أخرى ، تناول (Andre et al., 2014) اثر التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية على التحفظ المشروط فى أوروبا وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٣٧١١ مشاهدة فى ١٦ دولة أوروبية خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٠ وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض فى التحفظ المشروط (انخفاض جودة المحاسبة) بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وتشير الدراسة إلى أن الانخفاض فى التحفظ المشروط كان أقل فى الدول التى فيها التزام قوي بالمعايير المحاسبية وزيادة فى جودة المراجعة . كما تناول (Cai et al., 2014) اثر تبني معايير التقرير

على جودة الأرباح وذلك بالتطبيق على عينة كبيرة من الشركات فى ٤٦ دولة حول العالم خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى الى تحسن فى جودة الأرباح (مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية) فقط فى الدول التى توفر حماية قوية للمستثمرين ، وتوضح تلك النتائج أن تبني معايير محاسبة مرتفعة الجودة شرط ضروري ولكن غير كافي لزيادة جودة المحاسبة حيث لابد من توافر أنظمة قوية لحماية المستثمر.

كما قام (Barth et al., 2012) بتحليل جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وذلك بالتطبيق على عينة من ١٧٧١٤ مشاهدة فى ٢٧ دولة حول العالم ، وتشير نتائج الدراسة أن هناك تحسن فى جودة المحاسبة (مقاسة بتمهيد الأرباح وجودة الاستحقاقات والاعتراف الوقتي بالخسائر) للشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية. وتناولت دراسة (Aubert and Grudnitski., 2012) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على تخفيض التلاعب فى الأرباح فى الاتحاد الأوروبي بالتطبيق على عينة من ١٥٠٣٤ مشاهدة فى ٢٠ دولة . وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض من التلاعب فى الأرباح ويساعد المحللين الماليين فى فصل عناصر الربح الانتقالية مما يزيد من دقة توقعات المحللين الماليين بشأن الأرباح المستقبلية.

وعلى عكس ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، قام (Ahmed et al., 2013) بتحليل ما إذا كان التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية يحسن من جودة المحاسبة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٦٣١ شركة فى ٢٠ دولة حول العالم وذلك خلال

نتائج الدراسة انه هناك زيادة فى إدارة الأرباح (مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية) فى السنوات الأربع الأولى للتبني ، فى حين انخفضت إدارة الأرباح فى السنوات الأربعة التالية للتبني وتوضح الدراسة ذلك بأنه فى السنوات الأولى لتبني معايير التقرير المالي الدولية ينخفض معدل الالتزام بالمعايير ، فضلا عن أن جميع الأطراف المعنية (معدي ومستخدمي التقارير المالية ومراجعي الحسابات) يكونون فى مرحلة تراكم الخبرة ، بالإضافة إلى ذلك فلا يتوقع أن تقوم الشركات بتغيير جميع حساباتها فى نقطة زمنية واحدة ولكن تقوم بالانتقال تدريجيا إلى معايير التقرير المالي الدولية ومن ثم تقل العيوب وتزيد الفوائد المترتبة على تبني معايير التقرير المالي الدولية مع مرور الوقت ، و من ثم تشير الدراسة إلى أن هناك تحسن تدريجي فى جودة المحاسبة نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية، أما فيما يتعلق بجودة الإفصاح تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسن فى جودة الإفصاح بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية بالمقارنة بـ GAAP الألمانية ، كما تشير النتائج إلى أن هناك ارتباط سلبي بين جودة الإفصاح وإدارة الأرباح حيث انه كلما زادت كمية وجودة الإفصاح كلما انخفضت ممارسات إدارة الأرباح، كما تشير الدراسة أن زيادة الالتزام والخبرة والتطبيق الفعال لمعايير التقرير المالي الدولية يساعد فى تحسين الشفافية والقابلية للمقارنة للتقارير المالية .

وعلى عكس ما سبق تناول (Samarasekera et al., 2012) اثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة فى المملكة المتحدة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٤٥٩ شركة مقيدة

المالي الدولية على إدارة الأرباح بالتطبيق على عينة من ١٢٨٢٩٢ مشاهدة فى ٣١ دولة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠٠٦ وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى انخفاض إدارة الأرباح فى الدول التى تختلف المعايير المحلية فيها بشكل كبير عن المعايير الدولية وكذلك فى الدول التى يرتفع فيها مستوي الالتزام بالمعايير، بينما تشير الدراسة أن الدول التى لديها مستوي إلزام منخفض بالمعايير وتكون المعايير المحلية لديها لا تختلف كثيرا عن معايير التقرير المالي الدولية لا تحقق منافع ملحوظة بعد التبني .

كما تناولت العديد من الدراسات اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة فى بعض الدول نعرض أهمها وذلك على النحو التالي: وفي دراسة حديثة فى ألمانيا أيضا تناول (Salawski et al., 2014) اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الإفصاح وإدارة الأرباح بالتطبيق على عينة من ٢٥٩٠ مشاهدة لتحليل إدارة الأرباح، و١٥٠٢ مشاهدة لتحليل جودة الإفصاح خلال الفترة من ١٩٩٥-٢٠١٢ وتم تقسيمها إلى ثلاث فترات (قبل التبني ١٩٩٥-٢٠٠٤ - أول أربع سنوات للتبني ٢٠٠٥-٢٠٠٨ - ثاني أربع سنوات للتبني ٢٠٠٩-٢٠١٢) ، وقامت الدراسة بالاعتماد على مؤشر للإفصاح الصادر من German business journal وتشير الدراسة إلى أن هناك اختلافات بين الدراسات السابقة حول اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على إدارة الأرباح وترجع الدراسة سبب الاختلاف إلى قصر فترة الاختيار التى تناولتها الدراسات السابقة لذلك قامت الدراسة بتحليل اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية خلال فترة أطول وتم تقسيمها إلى ثلاث فترات وتشير

الاعتراف الوقتي بالخسائر ، وإنخفاض فى مستوى التحفظ المحاسبى ، كما اشارت أحد الدراسات إلى أن هناك انخفاض فى جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالى الدولية لما توفره من مرونة كبيرة فى الاختيار بين الممارسات المحاسبية وتتيح قدر اكبر من ممارسة الحكم المهني مما يؤدي إلى زيادة الممارسات الانتهازية ، واستنادا إلى اختلاف نتائج الدراسات السابقة قام الباحثان باشتقاق الفرض الفرعي الثالث (للفرض الأول) لتحديد اثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على جودة المحاسبة ، ويمكن صياغة الفرض الفرعي الثالث فى صورته البديلة وذلك على النحو التالي :

H1c: توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تبني

معايير التقرير المالى الدولية وجودة المحاسبة .

٤-٦- اثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على

القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.

يعتبر الهدف الرئيسي لمجلس معايير المحاسبة الدولية من إصدار معايير التقرير المالى الدولية هو تحسين القابلية للمقارنة بين المعلومات المحاسبية فى الدول المختلفة لتسهيل حركة انتقال الأموال والاستثمارات بين الدول وعولمة أسواق رأس المال (Wang ., 2014) لذلك فقد تناولت العديد من الدراسات اثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على القابلية للمقارنة ، وتعددت المقاييس التي استخدمها الباحثين لتقييم التغيرات فى القابلية للمقارنة بعد تبني معايير التقرير المالى الدولية ، فمنهم من استخدم مقاييس تعتمد على معلومات التقارير المالية مثل :

فى بورصة المملكة المتحدة منهم ٢٤٩ شركة مقيدة فى بورصات أجنبية وذلك خلال الفترة من ٢٠٠-٢٠٠٩ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن فى جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالى الدولية، حيث وجدت الدراسة أن هناك انخفاض فى ممارسات إدارة الأرباح وذلك بالنسبة لجميع الشركات، كما وجدت الدراسة أن هناك تحسن فى الاعتراف الوقتي بالخسائر وانخفاض فى ممارسات تمهيد الأرباح بعد تطبيق معايير التقرير المالى الدولية ولكن فقط بالنسبة للشركات المقيدة فى بورصات أجنبية ، ويضيف (Verriest et al., 2013) أن آليات حوكمة الشركات القوية تشجع على الالتزام بمعايير التقرير المالى الدولية وتحسين من جودة المعلومات المحاسبية والشفافية والإفصاح .

ويخلص الباحثان مما سبق : أن هناك اختلاف بين الدراسات السابقة حول اثر تبني معايير التقرير المالى الدولية على جودة المحاسبة ، فبينما تشير بعض الدراسات أن تبني معايير التقرير المالى الدولية يؤدي إلى زيادة جودة المحاسبة حيث وجدت الدراسات أن هناك انخفاض فى ممارسات إدارة الأرباح ، وزيادة فى الاعتراف الوقتي بالخسائر وانخفاض فى ممارسات تمهيد الأرباح ، وزيادة فى مستوى التحفظ المحاسبى ، ويرى البعض الآخر انه لا توجد أدلة على وجود تحسن فى جودة المحاسبة قبل وبعد تبني معايير التقرير المالى الدولية ، وعلى النقيض يرى البعض الآخر أن هناك انخفاض فى جودة المحاسبة بعد تبني معايير التقرير المالى الدولية حيث وجدت دراسة أن هناك زيادة فى تمهيد الأرباح، وزيادة كبيرة فى الاستحقاقات الاختياري ، وانخفاض كبير فى

تناولت دراسة (Cairns et al., 2011) اثر قياس القيمة العادلة وفقا لمعايير التقرير المالي الدولية واختيار السياسات المحاسبية على القابلية للمقارنة فى كل من استراليا والمملكة المتحدة كل على حده وبين بعضهم البعض، وذلك بالتطبيق على عينة من ٢٢٨ شركة كبرى (١١٤ شركة استرالية ، ١١٤ شركة فى المملكة المتحدة) فى عام ٢٠٠٥ ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى زيادة القابلية للمقارنة للأدوات المالية ومدفوعات الأسهم فى كل من استراليا والمملكة المتحدة وبين بعضهم البعض ، كما تشير النتائج إلى التوسع فى استخدام القيمة العادلة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية حقق العديد من المنافع للمستثمرين من خلال تحسين بيئة المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية فى استراليا والمملكة المتحدة .

كما تناول (Jones and Finely., 2011) اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على التنوع فى التقارير المالية بين الدول المختلفة ، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٨١٥٠ مشاهدة فى ٢٣ دولة خلال الفترة من ١٩٩٤-٢٠٠٦ وتم قياس التنوع باستخدام معامل الاختلاف وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض فى التنوع فى التقارير المالية (الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية) بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية ، وتدعم هذه النتائج الاتجاه العالمي نحو توفيق المعايير المحاسبية ويشجع الدول التى لم تبني معايير التقرير المالي الدولية على التبني مثل أمريكا والعديد من الدول الآسيوية بما فى ذلك اليابان والهند .

كما تناولت (Horton et al., 2013) اثر تبني معايير

الثبات فى تطبيق السياسات المحاسبية حيث انه كلما زاد الثبات فى تطبيق السياسات المحاسبية يعني زيادة القابلية للمقارنة (Cairns et al., 2011). الارتباط بين الاستحقاقات والتدفقات النقدية، حيث أنه كلما زاد الارتباط بينهما يعني زيادة القابلية للمقارنة (Beuselinck et al., 2007).

التنوع فى التقارير المالية ، حيث أنه كلما انخفض التنوع فى التقارير المالية بين الشركات كلما دل ذلك على زيادة القابلية للمقارنة (Jones and Finley ., 2011)

واعتمدت بعض الدراسات على توقعات المحللين كمقياس للقابلية للمقارنة مثل :

توقعات المحللين حول مدى تمثيل أرباح الشركات للحالة الاقتصادية السائدة ، حيث انه كلما كانت أكثر تمثيلا كلما دل ذلك على زيادة القابلية للمقارنة (Dargenidou and McLeay., 2010)

دقة توقعات المحللين الماليين حيث أنه كلما زادت دقة توقعات المحللين الماليين كلما دل ذلك على زيادة القابلية للمقارنة (Horton et al., 2013)

واعتمدت دراسات أخرى على الارتباط بين المعلومات المحاسبية وعوائد الأسهم كمقياس للقابلية للمقارنة ، حيث أنه كلما زاد الارتباط بين المعلومات المحاسبية وعوائد الأسهم كلما دل ذلك على زيادة القابلية للمقارنة (Lang et al., 2010).

واعتمدت دراسة أخرى على مدى قدرة المعلومات المفصص عنها فى المساعدة فى تقييم شركة أخرى كمقياس للقابلية للمقارنة (Kim and Li., 2012) ونعرض فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على القابلية للمقارنة .

وذلك بالتطبيق على عينة كبيرة من الشركات فى ٤٦ دولة خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠١ وتشير نتائج الدراسة أن رد فعل السوق (التغير فى أسعار وعوائد الأسهم) يكون اكبر لإعلانات الأرباح للشركات الموجودة فى دول تطبق نفس المعايير ، كما تشير النتائج إلى أن رد فعل السوق كان أكبر بالنسبة للشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية إجباريا بالمقارنة بالشركات التى تبنت اختياريا أو قبل تبني المعايير . ومن ناحية أخرى ، قام (Cascino and Gassen 2014) بتحليل الدوافع التى تؤثر على القابلية للمقارنة بعد التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية وذلك بالتطبيق على عينة كبيرة من الشركات فى ١٦ دولة خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠١ وتم قياس القابلية للمقارنة بالارتباط بين الدخل المحاسبي وعوائد سوق الأسهم وبين الدخل المحاسبي والتدفقات النقدية المستقبلية ، وتشير نتائج الدراسة أن التغير الكلي فى القابلية للمقارنة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية أصبحت المعلومات المحاسبية للشركات العامة اقل قابلية للمقارنة وذلك عند مقارنتها بالمعلومات المحاسبية للشركات الخاصة التى تبغ GAAP المحلية فى نفس الدولة . وعلى الرغم من أن جميع الدراسات السابقة تشير إلى زيادة القابلية للمقارنة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية تشير العديد من الدراسات الاخرى أن القابلية انخفضت بعد التبني ونعرض أهم هذه الدراسات وذلك على النحو التالي :

كما تناولت دراسة (Kvaal and Nobes., 2013) الاختلافات فى الافصاحات الضريبية بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية بالتطبيق على عينة مكونة

التقرير المالي الدولية على تحسين بيئة المعلومات من خلال زيادة جودة المعلومات وقابليتها للمقارنة وذلك من خلال تحليل نسبة الأخطاء فى توقعات المحللين وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٨١٢٤ شركة فى ٤٦ دولة خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠١ وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض فى نسبة الأخطاء فى توقعات المحللين للشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية إجباريا ، وكان التأثير اقل وغير قوي بالنسبة للشركات التى تبنت اختياريا ، وتشير تلك النتائج أن تبني معايير التقرير المالي الدولية خفض من نسبة الأخطاء فى توقعات المحللين لما توفره من معلومات عالية الجودة وقابلة للمقارنة . كما تناول (Kim and Li., 2012) أثر التبني الإجباري لمعايير التقرير المالي الدولية على نقل المعلومات داخل نفس الصناعة فى الاتحاد الأوروبي ، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٨٣٠ شركة فى ١٨ دولة خلال فترتين ٢٠٠٢-٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦-٢٠٠٨ أى باستثناء السنة الأولى للتبني الإجباري ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية جعل المستثمرين أكثر تفاعل مع إعلانات الأرباح للشركات فى نفس الصناعة فى الدول المختلفة ، وذلك نتيجة لزيادة جودة المعلومات وزيادة القابلية للمقارنة بين الشركات فى نفس الصناعة حتي مع اختلاف الدول . كما استهدفت دراسة (Wang ., 2014) تحليل ما إذا كان توفيق المعايير المحاسبية يحسن القابلية للمقارنة للمعلومات المالية بين الدول المختلفة وذلك من خلال تحليل مدي الاستجابة للأرباح المفصم عنها من قبل شركات أجنبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية وأخري تستخدم معايير محاسبية مختلفة

للتقارير المالية فى الدول المختلفة ، كما تشير الدراسة أن إلغاء أو تقليل الخيارات المحاسبية فى معايير التقرير المالي الدولية قد يكون الحل الأساسى للحد من الاختلافات وتحسين القابلية للمقارنة .

كما قام (Nobes and Perramon.,2013) بمقارنة الخيارات المحاسبية للشركات المقيدة الصغيرة والكبيرة في دول (استراليا وفرنسا وألمانيا وأسبانيا والمملكة المتحدة) بالتطبيق على عينة من ١٥٥ شركة صغيرة ١٥٥ شركة كبيرة في عام ٢٠٠٨ ، وتشير النتائج أن الشركات الصغيرة أكثر عرضة للاستمرار فى إتباع الممارسات المحاسبية الوطنية إذا كانت معايير التقرير المالي الدولية تسمح بذلك ، كما وجدت أن هناك اختلافات فى الممارسات المحاسبية بين الشركات الكبيرة والصغيرة وان الممارسات المحاسبية للشركات الصغيرة أكثر تجانسا داخل نفس الدولة بالمقارنة بالشركات الكبيرة ، وتشير نتائج الدراسة أنه لا بد من الاهتمام بتوفيق الممارسات المحاسبية لجميع الشركات فى الدول المختلفة لزيادة القابلية للمقارنة للتقارير المالية .

ويخلص الباحثان مما سبق، أن هناك اختلاف بين الدراسات السابقة حول اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية ، فتشير بعض الدراسات أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة القابلية للمقارنة من خلال تحسين بيئة المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية ، حيث وجدت الدراسات أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض من التنوع فى التقارير المالية ، ويحسن دقة وتشتمت توقعات المحللين الماليين ، وعلى النقيض يري البعض

من ١٦٦ شركة فى دول (استراليا وفرنسا وألمانيا وأسبانيا والمملكة المتحدة) خلال عام ٢٠٠٨ وتشير نتائج الدراسة أن الافصاحات الضريبية للشركات تختلف باختلاف الدول ومن ثم فان تبين معايير التقرير المالي الدولية لم يحسن من القابلية للمقارنة للمعلومات المفصص عنها فى الدول المختلفة .

كما تناول (Cole et al., 2011) دراسة المحددات الرئيسية التى تؤثر على القابلية للمقارنة للقوائم المالية فى أوروبا وذلك من خلال تحليل ٣٤ عنصر من الخيارات المحاسبية التى توفرها معايير التقرير المالي الدولية بالتطبيق على عينة مكونة من ٧٩ شركة فى أربعة دول وهي بلجيكا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة، وتشير نتائج الدراسة أن هناك ١٤ عنصر نادر ما تختلف المعالجة المحاسبية لهم فى جميع الدول ، فى حين وجدت الدراسة انه بالنسبة لباقي العناصر هناك اختلاف فى المعالجة المحاسبية بين الدول وبعضها البعض.

وتناولت دراسة (Haller and Wehrfritz., 2013) الاختلافات فى الممارسات المحاسبية بين ألمانيا والمملكة المتحدة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية وتشير الدراسة أن الشركات تفضل الاستمرار فى استخدام السياسات المحاسبية التى كانت مطبقة وفقا لـ GAAP المحلية قبل تبني معايير التقرير المالي الدولية إذا كانت المعايير تسمح بذلك ، ومن ثم وجدت الدراسة أن هناك اختلافات فى السياسات المحاسبية المطبقة فى ألمانيا والمملكة المتحدة بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية نظرا لاختلاف GAAP المحلية فى الدولتين ، وتشير الدراسة أن واضعي المعايير لابد أن يقوموا بمعالجة تلك القضية لتحسين القابلية للمقارنة

مجموعة مشتركة من المعايير المحاسبية (Chen et al., 2014).

وهناك نوعين رئيسيين من تدفقات رأس المال بين الدول هما ، أولاً : الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك من خلال شراء أو إنشاء شركات بالكامل أو شراء حصص كبيرة فيها أو شراء أصول أجنبي في دولة أجنبية ويكون لهذا النوع من الاستثمارات مصادر خاصة للحصول على المعلومات حول الاستثمارات الأجنبية ، ثانياً : الاستثمار في محافظ الاستثمار الدولية وهي محافظ الاستثمار التي تحتوى على أسهم لشركات في دول مختلفة ومن المتوقع أن يكون المستثمرين في تلك المحافظ أكثر اعتماداً على المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية (Hamberg et al., 2013) ومن المتوقع أن يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي بنوعية (Hong et al., 2014) لذلك فقد تناولت العديد من الدراسات أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي وذلك على النحو التالي :

استهدفت دراسة (Cal and Wong., 2010) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على اندماج سوق الأوراق المالية في أسواق رأس المال العالمي بهدف تحديد درجة تكامل أسواق رأس المال في ٨ دول (كندا وفرنسا وإيطاليا واليابان وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) خلال الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٨ وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحد من تنوع الممارسات المحاسبية مما يزيد من حركة انتقال رؤوس الأموال على المستوى الدولي ، حيث تشير النتائج أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يزيد من تكامل أسواق رأس المال العالمية، وتشجيع هذه النتائج SEC لاتخاذ

الأخر أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى انخفاض القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية نتيجة لاختلاف السياسات والممارسات المحاسبية المطبقة في الشركات في الدول المختلفة ، حيث أشارت أحد الدراسات إلى أن تطبيق معايير محاسبية مشتركة لا يكفي وحده لتحسين القابلية للمقارنة بل يجب الاتفاق على منهج موحد لتطبيق تلك المعايير ، واستناداً إلى اختلاف نتائج الدراسات السابقة ، قام الباحثان باشتقاق الفرض الفرعي الرابع (للفرض الأول) لتحديد أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية ، ويمكن صياغة الفرض الفرعي الرابع في صورته البديلة على النحو التالي :

H1d : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تبني معايير التقرير المالي الدولية والقابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية. ٧- دور معايير التقرير المالي الدولية في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية وأثره على حجم الاستثمار الأجنبي .

يؤدي تبني معايير التقرير المالي الدولية إلى خفض الحواجز أمام الاستثمار الدولي ويسهل عملية تكامل أسواق رأس المال الدولية ، حيث لا يرغب المستثمرين في الاستثمار في الدول الأجنبية نتيجة زيادة عدم تماثل المعلومات أو وجود تكاليف إضافية لتحليل أو الحصول على المعلومات حول الاستثمارات الأجنبية ، ويؤدي تبني معايير التقرير المالي الدولية إلى الحد من الآثار السلبية لتلك المشاكل من خلال زيادة الشفافية في التقارير المالية (الحد من عدم تماثل المعلومات) وزيادة القابلية للمقارنة مما يسهل على المستثمرين فهم المعلومات المحاسبية التي تفصّل عنها الشركات الأجنبية نتيجة اعتمادها على

توجد اختلافات جوهرية بالنسبة للشركات التي لم تتبني بعد ، وتشير تلك النتائج أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض من عدم تماثل المعلومات الناتج عن اختلاف المعايير المحاسبية التي تطبقها الشركات في الدول المختلفة مما يشجع صناديق الاستثمار الأجنبي على زيادة استثماراتها في الشركات التي تطبق معايير التقرير المالي الدولية بسبب قدرتها على تحقيق التوافق المحاسبي والحد من الاختلافات في الممارسات المحاسبية .

كما هدفت دراسة (Marquez – Ramos., 2011) تحليل أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر FDI في أوروبا ، حيث يؤدي تبني معايير التقرير المالي الدولية إلى خفض تكاليف معالجة المعلومات وعدم التأكد لدي المستثمرين وأيضا تخفيض عدم تماثل المعلومات ويسهل على المستثمرين الأجانب والمحليين الوصول إلي المعلومات المحاسبية ، وقامت الدراسة بالتطبيق على دول الاتحاد الأوروبي وقامت بالحصول على المعلومات عن الصادرات الثنائية للسلع في الاتحاد الأوروبي خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ ، وكذلك المعلومات الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر بين دول الاتحاد الأوروبي لنفس الفترة ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة الشفافية والقابلية للمعلومات المحاسبية مما يخفض من تكاليف معالجة المعلومات وعدم التأكد لدي المستثمرين وإزالة الحواجز أمام تدفق الاستثمارات بين الدول المختلفة ، حيث تشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى زيادة التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر فيما بين دول الاتحاد

قرار بالسماح للشركات الأمريكية بإعداد تقاريرها المالية باستخدام معايير التقرير المالي الدولية. كما تناول (Lee and Fargher ., 2010) تحليل ما إذا كان تبني معايير التقرير المالي الدولية يساعد في التخصيص الأمثل لرأس المال من خلال زيادة الاستثمار الدولي، وذلك من خلال دراسة أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم الاستثمارات الأجنبية للمستثمرين الاستراتيجيين في ٤٠ دولة (منهم ٢١ دولة تبنت معايير التقرير المالي الدولية و ١٩ دولة لم تتبني بعد) وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٨ ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يزيد من حجم الاستثمارات الأجنبية خاصة في الدول التي تختلف فيها GAAPs المحلية عن معايير التقرير المالي الدولية قبل التبني، وتشير تلك النتائج أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض من عدم تماثل المعلومات من خلال زيادة القابلية للمقارنة بين التقارير المالية مما يخفض تحيز المستثمرين ضد الاستثمارات الأجنبية وسهل من حركة رؤوس الأموال بين الدول.

وفي نفس السياق تناول (Yu., 2010) أثر التبني الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٤٣٩٩ شركة (٦٥٠ شركة تبنت معايير التقرير المالي الدولية اختياريًا و ٣٧٤٤ شركة تبنت إجباريًا و ٢٧٤ لم تقم بالتبني بعد) في ٢٨ دولة ، وتشير نتائج الدراسة أن هناك زيادة في نسبة الأسهم المملوكة لصناديق الاستثمار الأجنبي في الشركات التي تبنت معايير التقرير المالي الدولية وكانت الزيادة في الشركات التي تبنت إجباريًا أكبر من الشركات التي تبنت اختياريًا ، كما تشير الدراسة إلى أنه لا

بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية خاصة بين الدول التي تختلف فيها GAAP المحلية اختلافا كبيرا قبل التبني، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الدول التي تبنت معايير التقرير المالي الدولية خفضت من عمليات الاندماج والاستحواذ في الدول التي تتبني معايير التقرير المالي الدولية.

واستهدفت دراسة (Gordon et al., 2012) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي المباشر بالتطبيق على 124 دولة تضم دول نامية ومتقدمة منها دول تبنت معايير التقرير المالي الدولية ودول لم تتبني بعد، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتشير الدراسة إلى أن الجزء الأكبر في الزيادة الإجمالية في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر يرجع إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية بالمقارنة بالدول المتقدمة.

كما تناول (Beneish et al., 2012) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي في الأسهم والديون (السندات) وذلك بالتطبيق على عينة من 23 دولة تبنت معايير التقرير المالي الدولية، و24 دولة لم تتبني معايير التقرير المالي الدولية، وقامت الدراسة بتحليل التغيرات في الاستثمارات الأجنبية بين عامي 2003-2007، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين تبني معايير التقرير المالي الدولية والزيادة الإجمالية في الاستثمارات الأجنبية في أسواق رأس المال وان الاستثمارات الأجنبية في الديون كانت أكبر من الاستثمارات الأجنبية في الأسهم، كما تشير الدراسة أن الزيادة في حجم الاستثمارات الأجنبية في السندات بعد تبني معايير

الأوروبي نتيجة لزيادة منفعة المعلومات المحاسبية، وعلى الرغم من ذلك تشير النتائج أن هناك انخفاض في الاستثمار الأجنبي في بعض دول الاتحاد الأوروبي بالمقارنة بالدول الأخرى خلال نفس الفترة، وفي نفس السياق، تشير نتائج دراسة (DeFond., 2011) أن هناك زيادة في حجم الاستثمار الأجنبي في الشركات بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية خاصة في الدول التي لديها آليات للالتزام قوية نتيجة لزيادة القابلية للمقارنة للتقارير المالية بعد التبني.

وفي نفس السياق تناول (Shime and Gordon 2011) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأمريكي في الأسهم في الدول المختلفة، وذلك بالتطبيق على عينة من 44 دولة تبنت معايير التقرير المالي إما إجباريا أو اختياريا خلال الفترة 2003-2006 وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية زاد من جذب الاستثمارات الأمريكية ولكن فقط في ظل وجود بيئة تنظيمية قوية (الالتزام بالتنفيذ) وتشير تلك النتائج أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يحقق العديد من الفوائد للمستثمرين ولكن لابد من وجود آليات تمن التطبيق الفعال للمعايير.

ومن ناحية أخرى تناول (Francis et al., 2012) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على عمليات الاندماج والاستحواذ الدولية وذلك بالتطبيق على عينة تغطي 32 دولة خلال الفترة 2004-2007 وتشير نتائج الدراسة أن هناك زيادة بصفة عامة في أنشطة الاندماج والاستحواذ بين الدول بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية، كما تشير الدراسة إلى أن هناك زيادة ملحوظة في عمليات الاندماج والاستحواذ

التقرير المالي الدولية لا ترتبط بمستوي الحوكمة لان عقود السندات تعوض ضعف آليات حماية المستثمر ، وعلى النقيض وجدت الدراسة أن هناك زيادة فى حجم الاستثمارات الأجنبية فى الأسهم بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية فقط فى الدول التى تتميز بوجود آليات قوية لحوكمة الشركات ، وتشير الدراسة إلى أن هناك أدلة تشير إلى أن الزيادة فى حجم الاستثمار الأجنبي يرجع إلى زيادة جودة التقارير المالية وليس زيادة القابلية للمقارنة .

وفي نفس السياق تناولت دراسة (Florou and Pope., 2012) اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على نسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات الاستثمارية الدولية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٣٨٥ شركة فى ٢٤ دولة تتبني معايير التقرير المالي الدولية وعينة رقابية تتكون من ٦٩٨٧ شركة فى ٢١ دولة لا تتبني معايير التقرير المالي الدولية ومعظمها من اليابان والولايات المتحدة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك زيادة فى نسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات الاستثمارية الدولية فى الشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية بالمقارنة بالشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية بالمقارنة بالشركات التى لم تتبني بعد وذلك خلال عامي ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ وذلك نتيجة للاستفادة من المعلومات المالية عالية الجودة المرتبطة بتغيير نظام التقارير المالية، كما وجدت الدراسة أن التأثير الايجابي لتبني معايير التقرير المالي الدولية على ملكية المؤسسات المالية، على ملكية المؤسسات الدولية يكون اكبر فى الدول التى لديها آليات تنفيذ قوية والتى كانت تختلف المعايير المحاسبية المطبقة فيها عن معايير

التقرير المالي الدولية اختلافا كبيرا. وبالتطبيق فى الدول النامية ، تناولت دراسة (Lasmin ., 2012) اثر تبني على التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي فى الدول النامية بالتطبيق على عينة من ٢٦ دولة نامية تبنت معايير التقرير المالي الدولية و٢٢ دولة نامية لم تتبني بعد ، وتشير نتائج الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية لا يؤدي إلى زيادة حجم التجارة والاستثمارات الدولية بشكل كبير ويرجع ذلك إلى اختلاف العوامل البيئية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمؤسسية فى الدول النامية عن الدول المتقدمة والتى تحد من قدرة الدول النامية على الاستفادة من منافع تبني معايير التقرير المالي الدولية والتى من أهمها زيادة حجم التجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية ، كما تشير الدراسة انه لكي تستفيد الدول النامية من منافع تبني معايير التقرير المالي الدولية لابد من وجود آليات حوكمة فعالة ورقابة داخلية قوية وآليات تنفيذ ورقابة قوية وزيادة جودة المراجعة .

ومن ناحية أخرى تناول (Long chen et al., 2014) اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على تسجيل الأوراق المالية للشركات فى البورصات الأجنبية وذلك بالتطبيق على عينة من ٣٤ دولة (١٧ دولة تبنت معايير التقرير المالي الدولية و١٧ دولة لم تتبني بعد) من خلال إجراء مقارنة بين فترتي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وتشير نتائج الدراسة إلى أن الشركات التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية أكثر ميل لتسجيل أوراقها المالية فى بورصات أجنبية خاصة فى الدول التى تبنت معايير التقرير المالي الدولية والتى تتميز بوجود أسواق رأس مال كبيرة وزيادة نسبة السيولة ، وتشير الدراسة أن الدول الأكثر استفادة من تبني

المحاسبية مما يساعدهم فى التخصيص الكفاء لرأس المال من خلال الاستثمار فى المشاريع مرتفعة العائد، وتشير الدراسات السابقة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض من عدم تماثل المعلومات من خلال زيادة القابلية للمقارنة بين التقارير المالية مما يخفض تحيز المستثمرين ضد الاستثمارات الأجنبية ويسهل من حركة رؤوس الأموال بين الدول ، كما يشجع صناديق الاستثمار الأجنبي على زيادة استثماراتها فى الشركات التى تطبق معايير التقرير المالي الدولية بسبب قدرتها على الحد من الاختلافات فى الممارسات المحاسبية ، كما أشارت أحد الدراسات إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية أدى إلى زيادة التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر فيما بين دول الاتحاد الأوروبي نتيجة زيادة منفعة المعلومات المحاسبية ، كما أشارت أيضا إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وان الجزء الأكبر فى الزيادة الإجمالية فى تدفقات الاستثمار الأجنبي يرجع إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر فى الدول النامية بالمقارنة بالدول المتقدمة .

وعلى النقيض أشارت أحد الدراسات الى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية لا يؤدي لزيادة حجم التجارة والاستثمارات الدولية بشكل كبير فى الأسواق الناشئة ويرجع ذلك إلى اختلاف العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمؤسسة فى الدول النامية عن الدول المتقدمة والتى تحد من قدرة الدول النامية على الاستفادة من منافع تبني معايير التقرير المالي الدولية والتى من أهمها زيادة حجم التجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية وأنه

معايير التقرير المالي الدولية هي الدول التى يكون فيها اختلافات محاسبية كبيرة عن معايير التقرير المالي الدولية والتى تعاني من انخفاض مستويات الإفصاح والتى يصعب عليها الوصول لأسواق رأس المال الأجنبية .

كما تناول (Chen et al., 2014) اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على الاستثمار الأجنبي المباشر بالتطبيق على عينة من ٣٠ دولة من الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٥ وتشير نتائج الدراسة أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ترتبط ايجابيا مع تبني معايير التقرير المالي الدولية حيث أنها تخفض تكاليف معالجة المعلومات للمستثمرين الأجانب ، كما وجدت الدراسة أن العلاقة الايجابية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتبني معايير التقرير المالي الدولية تكون اقوي فى حالة زيادة الاختلافات المؤسسية بين الدول ، كما تشير الدراسة أن تبني معايير التقرير المالي الدولية تكون اقوي فى حالة زيادة الاختلافات المؤسسية بين الدول ، كما تشير الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يرتبط ايجابيا مع درجة التقارب بين معايير المحاسبة المحلية و معايير التقرير المالي الدولية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ .

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية يخفض الحواجز أمام تدفق رؤوس الأموال الأجنبية ويساعد فى تحقيق تكامل أسواق رأس المال وذلك لان جميع الشركات يتم تقييمها بنفس الأساليب فى الأسواق المختلفة مما يسهل على الشركات زيادة رأس مالها ويسهل على المستثمرين والمحليين الحصول على المعلومات ويحسن من القابلية للمقارنة للمعلومات

لكي تستفيد الدول النامية من منافع تبني معايير التقرير المالي الدولية لابد من وجود آليات حوكمة فعالة ورقابة داخلية قوية وآليات تنفيذ ورقابة قوية وزيادة جودة المراجعة ، كما أشارت أحد الدراسات إلى أن الدول الأكثر استفادة من تبني معايير التقرير المالي الدولية هي الدول التي يكون فيها اختلافات محاسبية كبيرة عن معايير التقرير المالي الدولية والتي تعاني من انخفاض مستويات الإفصاح، والتي يصعب عليها الوصول لأسواق رأس المال الأجنبية ، وأيضا أن المعلومات المحاسبية تعتبر المدخل الأساسي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، لذلك يفضل المستثمرين الأجانب الاستثمار في الأسواق التي توفر معلومات عالية الجودة حتي يتمكنوا من تقييم استثماراتهم بأقل تكلفة ، وتعتبر المعايير المحاسبية التي تعد القوائم المالية على أساسها المحدد الرئيسي لزيادة منفعة المعلومات المحاسبية ، وبسبب الاتجاه العالمي نحو تبني معايير التقرير المالي الدولية سيقوم الباحثان بتحليل اثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على حجم الاستثمار الأجنبي، كما سيقوم الباحثان بدراسة العلاقة المباشرة بين زيادة منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي في الأسواق الناشئة ، ومن ثم يكن صياغة الفرضين الثاني والثالث في صورة الفرض البديل على النحو التالي :

H2 : توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي .

H3 توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي.

٩- المساهمة العلمية المتوقعة لبحث :

تتمثل الاضافة العلمية المتوقعة لهذا البحث في التأصيل النظري للعلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وبين كل من تحسين منفعة المعلومات المحاسبية وحجم الاستثمار الأجنبي ومحاولة الوصول إلى دليل تطبيق يحدد شكل وقوة هذه العلاقة في بيئة الممارسة المحاسبية للأسواق الناشئة (الفرضين الأول والثاني) وذلك نظرا لقلة البحوث التي تناولت الآثار الاقتصادية لتبني معايير التقرير المالي الدولية، والاهم من ذلك ، تشتمل الإضافة العلمية المتوقعة للبحث في تقديم مساهمة علمية للتطبيق بشأن العلاقة المباشرة بين منفعة المعلومات المحاسبية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية وحجم الاستثمار الأجنبي في الدول الناشئة (الفرض الثالث) وعلى حد علم الباحثان لا توجد دراسات سابقة تناولت تلك العلاقة ، ويتوقع الباحثان أن تكون نتائج البحث هامة لكل من المستثمرين وواضعي المعايير والمقرضين وسوق رأس المال وغيرهم من أصحاب المصلحة في الدول النامية التي تتشابه بيئة الأعمال فيها .

- Secured More Valuable Goodwill Disclosures?. Available at SSRN 2306584.
- Andre, P., Filip, A., & Paugam, L. (2013). Impact of Mandatory IFRS Adoption on Conditional Conservatism in Europe. Available at SSRN 1979748.
- Andre, P., Dionysiou, D. D., & Tsalavoutas, I. (2012). Mandatory adoption of IFRS by EU listed firms and Comparability: Determinants and Analysts' Forecasts. In *Comptabilites et Innovation*.
- Atwood, T. J., Drake, M. S., Myers, J. N., & Myers, L. A. (2011). Do earnings reported under IFRS tell us more about future earnings and cash flows?. *Journal of Accounting and Public Policy*, 30(2), 103121-.
- Aubert, F., & Grudnitski, G. (2011). The impact and importance of mandatory adoption of International Financial Reporting Standards in Europe. *Journal of international financial management & accounting*, 22(1), 126-.
- Aubert, F., & Grudnitski, G. (2012). Analysts' estimates: What they could be telling us about the impact of IFRS on earnings manipulation in Europe. *Review of Accounting and Finance*, 11(1), 5372-.
- Barth, M. E., Landsman, W. R., Lang, M., & Williams, C. (2012). Are IFRS-based and US GAAP-based accounting amounts comparable?. *Journal of Accounting and Economics*, 54(1), 6893-.
- Barth, M. E., Landsman, W. R., Young, D., Aharony, J., Barniv, R., & Falk, H. (2010). The impact of mandatory IFRS adoption on equity valuation of accounting numbers for security investors in the EU. *European Accounting Review*, 19(3), 535578-.
- Ahmed, A. S., Neel, M., & Wang, D. (2013). Does mandatory adoption of IFRS improve accounting quality? Preliminary evidence. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 13441372-.
- Agostino, M., Drago, D., & Silipo, D. B. (2011). The value relevance of IFRS in the European banking industry. *Review of quantitative finance and accounting*, 36(3), 437457-.
- Albu, N., & Albu, C. N. (2012). International Financial Reporting Standards in an emerging economy: lessons from Romania. *Australian Accounting Review*, 22(4), 341352-.
- Alnodel, A. (2014). The Effect of the Adoption of International Financial Reporting Standards on Capital Market Integration in the Gulf Cooperation Council Countries.
- Amiram, D. (2012). Financial information globalization and foreign investment decisions. *Journal of International Accounting Research*, 11(2), 5781-.
- Amel-Zadeh, A., Faasse, J., Li, K., & Meeks, G. (2013). Has Accounting Regulation

- A. (2011). IFRS fair value measurement and accounting policy choice in the United Kingdom and Australia. *The British Accounting Review*, 43(1), 121-.
- Cascino, S., & Gassen, J. (2014). What drives the comparability effect of mandatory IFRS adoption?. *Review of Accounting Studies*, 141-.
- Cai, F., & Wong, H. (2010). The effect of IFRS adoption on global market integration. *International Business & Economics Research Journal (IBER)*, 9(10).
- Cai, L., Rahman, A., & Courtenay, S. (2014). The effect of IFRS adoption conditional upon the level of pre-adoption divergence. *The International Journal of Accounting*, 49(2), 147178.
- Callao, S., & Jame, J. I. (2010). Have IFRS affected earnings management in the European Union?. *Accounting in Europe*, 7(2), 159189-.
- Callao, S., Jarne, J. I., & Lainez, J. A. (2007). Adoption of IFRS in Spain: Effect on the comparability and relevance of financial reporting. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 16(2), 148178-.
- Capkun, V., Canavan Jeny, A., Jeanjean, T., & Weiss, L. A. (2008). Earnings management and value relevance during the mandatory transition from local GAAPs to IFRS in Europe. Available at SSRN 1125716.
- Capkun, V., Collins, D. W., & Jeanjean, & Zhuang, Z. (2014). Relevance of differences between net income based on IFRS and domestic standards for European firms. *Journal of Business Finance & Accounting*, 41(3-297), (4-327).
- Beneish, M. D., Miller, B. P., & Yohn, T. L. (2012). The impact of financial reporting on equity versus debt markets: Macroeconomic evidence from mandatory IFRS adoption. Available at SSRN 1403451.
- Beuselinck, C., Joos, P., Khurana, I. K., & Meulen, S. V. D. (2010). Mandatory adoption of IFRS and analysts' forecasts information properties.
- Bischof, J. (2009). The Effects of IFRS 7 Adoption on bank disclosure in Europe. *Accounting in Europe*, 6(2), 167194-.
- Brochet, F., Jagolinzer, A. D., & Riedl, E. J. (2013). Mandatory IFRS adoption and financial statement comparability. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 13731400-.
- Bruggemann, U., Daske, H., Homburg, C., & Pope, P. F. (2010). How do individual investors react to global IFRS adoption?. AAA.
- Byard, D., Li, Y., & Yu, Y. (2011). The effect of mandatory IFRS adoption on financial analysts' information environment. *Journal of accounting research*, 49(1), 6996-.
- Cairns, D., Massoudi, D., Taplin, R., & Tarca,

- in African and Asian regions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 145, 7080-.
- Choi, Y. S., Peasnell, K., & Toniato, J. (2013). Has the IASB Been Successful in Making Accounting Earnings More Useful for Prediction and Valuation? UK Evidence. *Journal of Business Finance & Accounting*, 40(7768-741),(8-.
- Clarkson, P., Hanna, J. D., Richardson, G. D., & Thompson, R. (2011). The impact of IFRS adoption on the value relevance of book value and earnings. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 7(1), 117-.
- Cole, V., Branson, J., & Breesch, D. (2011). Determinants influencing the de facto comparability of European IFRS financial statements. Available at SSRN 1967001.
- Dargenidou, C., & McLeay, S. (2010). The impact of introducing estimates of the future on international comparability in earnings expectations. *European accounting review*, 19(3), 511534-.
- DeFond, M., Hu, X., Hung, M., & Li, S. (2011). The impact of mandatory IFRS adoption on foreign mutual fund ownership: The role of comparability. *Journal of Accounting and Economics*, 51(3), 240-258.
- Devalle, A., Onali, E., & Magarini, R. (2010). Assessing the value relevance of accounting data after the introduction
- T. (2013). The effect of IAS/IFRS adoption on earnings management (smoothing): a closer look at competing explanations. *IFRS Adoption on Earnings Management (Smoothing): A Closer Look at Competing Explanations* (July 3, 2013).
- Chen, H., Tang, Q., Jiang, Y., & Lin, Z. (2010). The role of international financial reporting standards in accounting quality: Evidence from the European Union. *Journal of international financial management & accounting*, 21(3), 220-278.
- Chen, C. J., Ding, Y., & Xu, B. (2014). Convergence of accounting standards and foreign direct investment. *The International Journal of Accounting*, 49(1), 5386-.
- Christensen, H. B., Lee, E., & Walker, M. (2008). Incentives or standards: What determines accounting quality changes around IFRS adoption?. AAA.
- Charitou, A., Karamanou, I., & Lambertides, N. (2014). Who Are the Losers of IFRS Adoption in Europe? An Empirical Examination of the Cash. Flow Effect of Increased Disclosure. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 0148558X14549458
- Chebaane, S., & Othman, H. B. (2014). The impact of IFRS adoption on value relevance of earnings and book value of equity: the case of emerging markets

17 European countries: company- and country-level determinants. *Accounting and business research*, 43(3), 163204-.

Gordon, L. A., Loeb, M. P., & Zhu, W. (2012). The impact of IFRS adoption on foreign direct investment. *Journal of Accounting and Public Policy*, 31(4), 374398-.

Gtinter, N., Gegenfurtner, B., Kaserer, C., & Achleitner, A. K. (2009). International financial reporting standards and earnings quality: The myth of voluntary vs. mandatory adoption.

Haller, A., & Wehrfritz, M. (2013). The impact of national GAAP and accounting traditions on IFRS policy selection: Evidence from Germany and the UK. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 22(1), 3956-.

Hamberg, M., Mavruk, T., & Sjogren, S. (2013). Investment allocation decisions, home bias and the mandatory IFRS adoption. *Journal of International Money and Finance*, 36, 107130.

Horton, J., Serafeim, G., & Serafeim, I. (2013). Does Mandatory IFRS Adoption Improve the Information Environment?. *Contemporary Accounting Research*, 30(1), 388423-.

Horton, J., & Serafeim, G. (2010). Market reaction to and valuation of IFRS reconciliation adjustments: first evidence from the UK. *Review of*

of IFRS in Europe. *Journal of international financial management & accounting*, 21(2), 85119-.

Dobija, D., & Klimczak, K. M. (2010). Development of accounting in Poland: Market efficiency and the value relevance of reported earnings. *The International Journal of Accounting*, 45(3), 356374-.

Erchinger, H. (2012). IFRS in the United States-Developments and Current Status. *Australian Accounting Review*, 22(3), 248256-.

Florou, A., & Pope, P. F. (2012). Mandatory IFRS adoption and institutional investment decisions. *The Accounting Review*, 87(6), 19932025-.

Francis, J. R., Huang, S. X., & Khurana, I. K. (2012). The role of international GAAP in cross-border mergers and acquisitions. Available at SSRN 2131472.

Garcia Osmá, B., & Pope, P. F. (2011). Strategic balance sheet adjustments under first-time IFRS adoption and the consequences for earnings quality. Available at SSRN 1735009.

Gebhardt, G. U., & Novotny-Farkas, Z. (2011). Mandatory IFRS adoption and accounting quality of European banks. *Journal of Business Finance & Accounting*, 38(3333-289), (4-.

Glaum, M., Schmidt, P., Street, D. L., & Vogel, S. (2013). Compliance with IFRS 3-and TAS 36-required disclosures across

Australian Accounting Review, 20(4), 343357-.

Karampinis, N. I., & Hevas, D. L. (2011). Mandating IFRS in an unfavorable environment: The Greek experience. *The International Journal of Accounting*, 46(3), 304332-.

Kim, Y., & Li, S. (2011). The externality effect of accounting standards convergence: evidence from cross-border information transfers around EU mandatory IFRS adoption.

Kvaal, E., & Nobes, C. (2010). International differences in IFRS policy choice: a research note. Kvaal, E., & Nobes, C. (2012). IFRS policy changes and the continuation of national patterns of IFRS practice. *European Accounting Review*, 21(2), 343371-.

Kvaal, E., & Nobes, C. (2013). International Variations in Tax Disclosures. *Accounting in Europe*, 10(2), 241273-.

Lang, M. H., Maffett, M. G., & Owens, E. L. (2010). Earnings comovement and accounting comparability: The effects of mandatory IFRS adoption.

Lasmin, R. (2012). The unwanted effects of International Financial Reporting Standards (IFRS) adoption on international trade and investments in developing countries. *Journal of Economics and Economic Education Research*, 13(1), 1,

Lantto, A. M. (2007). Does IFRS improve the

Accounting Studies, 15(4), 725751-.

Hong, H. A., Hung, M., & Lobo, G. J. (2014). The impact of mandatory IFRS adoption on IPOs in global capital markets. *The Accounting Review*, 89(4), 13651397-.

Houqe, M. N., Van Zijl, T., Dunstan, K., & Karim, A. W. (2012). The effect of IFRS adoption and investor protection on earnings quality around the world. *The International journal of accounting*, 47(3), 333355-.

Jarva, H., & Lantto, A. M. (2012). Information content of IFRS versus domestic accounting standards: evidence from Finland. *The Finnish Journal of Business Economics*, (2), 141177.

Jeanjean, T., & Stolowy, H. (2008). Do accounting standards matter? An exploratory analysis of earnings management before and after IFRS adoption. *Journal of accounting and public policy*, 27(6), 480494-.

Jiao, T., Koning, M., Mertens, G., & Roosenboom, P. (2012). Mandatory IFRS adoption and its impact on analysts' forecasts. *International review of financial analysis*, 21, 5663-.

Jones, S., & Finley, A. (2011). Have IFRS made a difference to intra-country financial reporting diversity?. *The British accounting review*, 43(1), 2238-.

Kabir, M. H., Laswad, F., & Islam, M. A. (2010). Impact of IFRS in New Zealand on accounts and earnings quality.

investments. *Emerging Markets Finance and Trade*, 47(sup4), 4257-

Marra, A., Mazzola, P., & Prencipe, A. (2011). Board monitoring and earnings management pre-and post-IFRS. *The International Journal of Accounting*, 46(2), 205230-.

Meyer, K. (2005). Foreign direct investment in emerging economies. Policy Discussion Paper, Templeton College, Oxford, December.

Morais, A. I., & Curto, J. D. (2009). Mandatory Adoption of IASB Standards: Value Relevance and Country-Specific Factors. *Australian Accounting Review*, 19(2), 128143-.

Morricone, S., Oriani, R., & Sobrero, M. (2009). The value relevance of intangible assets and the mandatory adoption of IFRS. Available at SSRN 1600725.

Neto, D. G., & Veiga, F. J. (2013). Financial globalization, convergence and growth: The role of

foreign direct investment. *Journal of International Money and Finance*, 37, 161186-. Neel, M. J. (2014). Accounting Comparability and Economic Outcomes of Mandatory IFRS

Adoption. Available at SSRN 2241218.

Nobes, C. (2011). IFRS practices and the persistence of accounting system classification. *Abacus*, 47(3), 267283-.

Nobes, C., & Perramon, J. (2013). Firm size

usefulness of accounting information in a code-law country?. Available at SSRN 905218.

Lee, G., & Fargher, N. L. (2010). Did the adoption of IFRS encourage cross-border investment?. Available at SSRN 1686571.

Leung, S., & Clinch, G. (2014). The Effect of IFRS Adoption on Accounting Quality and Market Liquidity: The Impact of Family Control. In 2014 Financial Markets & Corporate Governance Conference.

Leventis, S., Dimitropoulos, P. E., & Anandarajan, A. (2011). Loan loss provisions, earnings management and capital management under IFRS: The case of EU commercial banks. *Journal of Financial Services Research*, 40(1), (2-122-103.

Liao, Q., Sellhorn, T., & Skaife, H. A. (2012). The cross-country comparability of IFRS earnings and book values: Evidence from France and Germany. *Journal of International Accounting Research*, 11(1), 155184-.

Long Chen, Jeff Ng, and Albert Tsang (2014) The Effect of Mandatory IFRS Adoption on International Cross-listings. *The Accounting Review* In-Press.

Marquez-Ramos, L. (2011). European accounting harmonization: consequences of IFRS adoption on trade in goods and foreign direct

evidence. *Accounting and business research*, 41(3), 233266-.

Preiato, J., Brown, P., & Tarca, A. (2014). A Comparison of Between-Country Measures of Legal Setting and Enforcement of Accounting Standards. *Journal of Business Finance & Accounting*.

Sahut, J. M., Boulerne, S., & Teulon, F. (2011). Do IFRS provide better information about

intangibles in Europe?. *Review of Accounting and Finance*, 10(3), 267-290. Samarasekera, N., Chang, M., & Tarca, A. (2012). IFRS and accounting quality: The impact of enforcement. Available at SSRN 2183061.

Salewski, M., Teuteberg, T., & Zttich, H. (2014). Short-Term and Long-Term Effects of IFRS

Adoption on Disclosure Quality and Earnings Management. Available at SSRN 2398305. Schadewitz, H. J., & Vieru, M. J. (2007). How markets value and response to IFRS

reconciliations adjustments in Finland. Available at SSRN 1005601.

Shima, K. M., & Gordon, E. A. (2011). IFRS and the regulatory environment: The case of US investor allocation choice. *Journal of Accounting and Public Policy*, 30(5), 481500-.

Sun, J., Cahan, S. F., & Emanuel, D. (2011).

and national profiles of IFRS policy choice. *Australian accounting review*, 23(3), 208215-.

Oliveira, L., Rodrigues, L. L., & Craig, R. (2010). Intangible assets and value relevance: Evidence from the Portuguese stock exchange. *The British Accounting Review*, 42(4), 241252-.

Paananen, M., & Lin, H. (2009). The development of accounting quality of IAS and IFRS over time: The case of Germany. *Journal of International accounting research*, 8(1), 3155-. Paananen, M., & Parmar, N. (2009). The Adoption of IFRS in the UK. AAA.

Paananen, M. (2008). The IFRS adoption's effect on accounting quality in Sweden. Available at SSRN 1097659.

Paglietti, P. (2009). Investigating the effects of the EU mandatory adoption of IFRS on accounting quality: Evidence from Italy. *International Journal of Business and Management*, 4(12), p3.

Panaretou, A., Shackleton, M. B., & Taylor, P. A. (2013). Corporate Risk Management and Hedge Accounting*. *Contemporary Accounting Research*, 30(1), 116139-.

Piot, C., Janin, R., & Dumontier, P. (2011, December). IFRS consequences on accounting conservatism within Europe. In CAAA Annual Conference.

Pope, P. F., & McLeay, S. J. (2011). The European IFRS experiment: Objectives, research challenges and some early

adoption of International Financial Reporting Standards on information environments. In American Accounting Association Conference, Anaheim, California.

Yip, R. W., & Young, D. (2012). Does mandatory IFRS adoption improve information comparability?. *The Accounting Review*, 87(5), 1767-1789.

Yu, G. (2010). Accounting standards and international portfolio holdings: Analysis of cross-border holdings following mandatory adoption of IFRS (Doctoral dissertation, University of Michigan).

Zeghal, D., & Mhedhbi, K. (2006). An analysis of the factors affecting the adoption of international accounting standards by developing countries. *The International Journal of Accounting*, 41(4), 373-386.

Zeghal, D., Chtourou, S., & Sellami, Y. M. (2011). An analysis of the effect of mandatory adoption of IAS/IFRS on earnings management. *Journal of international accounting, auditing and taxation*, 20(2), 617-2.

Zeghal, D., Chtourou, S. M., & Fourati, Y. M. (2012). The effect of mandatory adoption of IFRS on earnings quality: Evidence from the European Union. *Journal of International Accounting Research*, 11(2), 125-

How would the mandatory adoption of IFRS affect the earnings quality of US firms? Evidence from cross-listed firms in the US. *Accounting Horizons*, 25(4), 837-860.

Tan, H., Wang, S., & Welker, M. (2011). Analyst following and forecast accuracy after mandated IFRS adoptions. *Journal of Accounting Research*, 49(5), 1307-1357.

Tsalavoutas, I., Andre, P., & Evans, L. (2012). The transition to IFRS and the value relevance of financial statements in Greece. *The British Accounting Review*, 44(4), 262-277.

Tyrrall, D., Woodward, D., & Rakhimbekova, A. (2007). The relevance of International Financial Reporting Standards to a developing country: Evidence from Kazakhstan. *The International Journal of Accounting*, 42(1), 82-110.

Verriest, A., Gaeremynck, A., & Thornton, D. B. (2013). The impact of corporate governance on IFRS adoption choices. *European accounting review*, 22(1), 39-77.

Wang, C. (2014). Accounting standards harmonization and financial statement comparability: Evidence from transnational information transfer. *Journal of Accounting Research*, 52(4), 955-992.

Wang, X., Young, D., & Zhuang, Z. (2008). The effects of mandatory



AL-MEHANEYA

المهنية

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

المركز الجامعي المحرف والسبين

معاً نحو الريادة

2 0 2 2